

# هل يوجد رسالة ضائعة لبولس

## الرسول الي اللاودكيين؟ كولوسي 4:

### 16 وافسس 1 : 1

Holy\_bible\_1

الشبهة

ذكر الرسول بولس في كُولُوسِي 4 : 16 رسالة الى لاودكية، طلب من أهل كولوسي أن يقرءوها. ولكننا لا نجد لها اليوم أثراً «<sup>15</sup>سَلِّمُوا عَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَعَلَى نِمْفَاسَ وَعَلَى الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بِيْتِه. <sup>16</sup>وَمَتَى قُرِئَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ فَاجْعَلُوهَا تُقْرَأُ أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ اللَّاوُدِكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأُودِكِيَّةَ تُقْرَأُوهَا أَنْتُمْ أَيْضًا» .

الرد

باختصار لاتوجد رسالة ضائعة والرسالة المتكلم عنها هنا هي رسالة بولس الرسول الي أهل

افسس

وفي البداية اوضح انه قيل أربع اراء في تفسير هذا الامر

الاول وهو الاصح وهو لاتوجد رسالة ضائعة والمقصود هنا هو نفس الرسالة الي افسس وهذا هو

المؤيد بادلة كثيرة داخلية وخارجية ورغم تاكدي من هذا وسابدأ به ولكن ساعرض بقية الاراء

الاخري بالرد عليها لاحقا

والثاني جدلا انه حتى لو كانت هناك رسالة فهي ليست موحى بها فبولس وغيره من كاتبي الوحي

ليسوا ممنوعين من كتابة اي شئى شخصي اما الاسفار القانونية فسليمة

ثالثا ان هي رسالة مرسله من اللاودكيين وليس إليهم فهي رسالة ليست قانونية

رابعا وهو رأي المشككين الغير مسيحيين انها رسالة من الوحي وضاعت وهذا في شرحي التالي

ساقدم ادله تكفي اثبات خطأ المشككين

فهم يعترضوا على قانونية الرسائل الموجوده رغم قطعية قانونيتها ويتمسكون بقانونية رسالة رغم عدمية وجودها ولم يقول اي أحد من الالباء بوجودها او بقانونيتها

فابدا بالرئاي الاول الذي هو اثبات ان رسالة التي من لاودكية هي رسالة افسس وفيه ايضا الرد على المشككين في الراي الرابع

اولا وفي البداية ندرس معا باختصار بعض المعلومات عن لاودكية وافسس وكولوسي

### لاودكيّة

Laodicea وهي مدينة يزّجح أن مؤسسها انطيوخوس الثاني (261-247 ق.م.) وقد أطلق عليها اسم امرأته. وكانت في ذلك الزمان من المدن الرئيسية في مقاطعة فريجيا باكاتيانا في آسيا الصغرى وواقعة إلى الجنوب قليلاً من كلوسي وهيرابوليس Hierapolis على ضفاف نهر ليكس الذي هو فرع من نهر مياندر.

### أفسس

كلمة يونانية معناها "المرغوبة" وهي عاصمة المقاطعة الرومانية آسيا على الشاطئ الأيسر من نهر الكايستر وعلى مسافة ثلاثة أميال من البحر وتجاه جزيرة ساموس. وقد بني لها مرفأً صناعي مما جعل أفسس ميناءً بحرياً مهماً في العصور القديمة. ووادي كايستر هو المدخل الطبيعي إلى قلب آسيا الصغرى. وكان في أفسس هيكل أرطاميس العظيم مما جعل المدينة مركزاً دينياً ومزاراً لكثيرين من الزائرين.

وقد احتل الإغريق الأيونيون مدينة أفسس في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وأصبحت عاصمة أيونيا وقد وجد اليونان تشابهاً بين الآلهة الأم التي كانت تعبد هناك والآلهة أرطاميس. ووقعت المدينة تحت حكم كريسس ملك ليديا وكورش العظيم ملك الفرس والاسكندر الأكبر وخلفائه ومملكة برغامس وفي النهاية وقعت المدينة تحت حكم الرومان عام 133 ق. م.

وقد اكتشفت خرب كثيرة من المباني التي رآها بولس الرسول في عصره في أفسس. ولم يبق من هيكل أرطاميس الذي كان إحدى عجائب الدنيا السبع سوى الأساسات، وكثيراً ما أعيد بناء هذا الهيكل. وقد كان طوله في عصر بولس الرسول 342 قدماً وعرضه 164 قدماً، وكان فيه مائة عمود من الرخام طول كل منها 55 قدماً، وقد عمل أعظم فناني اليونان في زخرفة داخله وتزيينه. وقد اكتشفت نماذج فضية لهذا الهيكل شبيهة بما كان يعمله ديمتريوس وغيره من الصياغ (أعمال 19: 24) وتدل النقوش والأسوار والأبنية على تسلط السحر والخرافات على أولئك القوم (قارن أعمال 19: 19). والمسرح الذي تظاهر فيه الصياغ وأحدثوا شغباً ضد المسيحيين (أعمال 19: 29) وهو من أكبر المسارح التي بقيت من العالم القديم. وفيه 66 صفّاً من المقاعد ومكان يسع 24500 نفس.

## كُولُوسِي

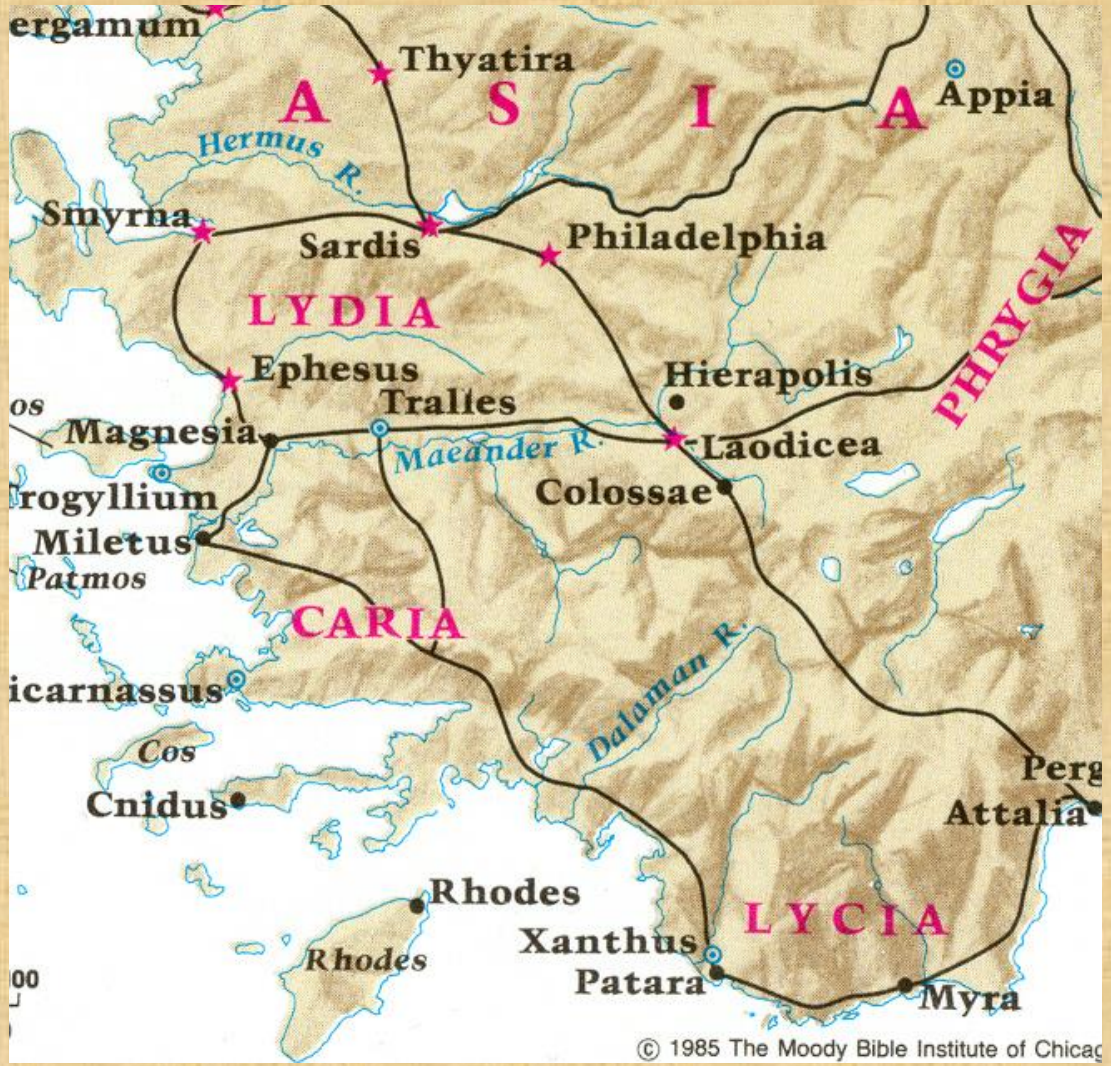
Colosse وهي مدينة فريجيه في آسيا الصغرى واقعة على نهر ليكوس قرب التقائه بأحد فروع المدعو المياندر على بعد 12-ميلاً من لادوكية. كانت كولوسي أولاً على الطريق التجارية الممتدة من الغرب إلى الشرق وكانت لها أهمية كبيرة لسبب ذلك. ولكن الطريق نقلت من هناك ففاقت عليها جارتاها لادوكية وهيرابوليس (كو 2: 1 و 4: 13) اللتان كانتا تبعدان عنها الواحدة عشرة أميال والثانية ثلاثة عشر ميلاً. وهكذا أخذت كولوسي في التقهقر.

فهم ثلاثة مدن متقاربة عاصمة المقاطعة هي أفسس





فعندما يرسل معلمنا بولس الرسول رسالة عامة للمنطقة من رومية التي تقع في الغرب تاتي عن الطريق البحر اولاً الي افسس عن طريق الميناء ولكي تنتشر شرقاً وتصل الي كولوسي يجب ان تمر اولاً على لاودكية حيث ان طريق كولوسي هو يمر اولاً بلاودكية



ما فائدة كل ما قلته هنا؟

فائدته ان الرسائل التي كانت تصل بطريق بحري مع اشخاص لتصل الي كولوسي من افسس لا

بد ان تمر على لاودكية لانها اخر مدينة في الطريق من افسس الي كولوسي.

والذي يسير في طريقه من افسس الي كولوسي سيقف في لاودكية.



ثانيا رسالة افسس هل هي بالفعل رسالة عامة؟

هي رسالة كتبها معلمنا بولس الرسول وهو في سجنه في رومية

رسالة بولس الرسول الي أهل افسس

3: 1 بسبب هذا انا بولس اسير المسيح يسوع لاجلكم ايها الامم

(فهي رسالة عامة)

4: 1 فاطلب اليكم انا الاسير في الرب ان تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم بها

6: 20 الذي لاجله انا سفير في سلاسل لكي اجاهر فيه كما يجب ان اتكلم

كتبها في سجنه الاول في روما الذي سجن في بيت اذن له ان يستاجر له لمدة سنتين تقريبا منذ

سنة 62 الي 63 م

سفر اعمال الرسل

28: 30 واقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه وكان يقبل جميع الذين يدخلون

اليه

وهناك كتب رسائل الأسر الأول وهي: أفسس وفيلبي وكولوسي وفليمون.

والذي يؤكد ايضا انها رسالة دورية اي عامة فهي لافسس وغيرها من الكنائس لانه يقول

## رسالة بولس الرسول الي أهل أفسس 1

1: 1 بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله الي القديسين الذين في افسس والمؤمنين في

المسيح يسوع

فهو يقول الي الذين في أفسس والمؤمنين

6: 21 ولكن لكي تعلموا أنتم ايضا احوالي ماذا افعل يعرفكم في كل شيء تيخيكس الاخ الحبيب

والخادم الامين في الرب

قبلتها الكنيسة كرسالة قانونية عامة في افسس وغيرها من الكنائس من وقت كتابتها وهذا هو  
الرأي الذي استمرت عليه الكنيسة كل هذه القرون فهو كتبها باللغة اليونانية باللهجة الكوينية  
بلغة الحديث في هذا العصر وايضا الرسالة هي واضح تماما انها رسالة عامة وليست الي كنيسة  
افسس فقط والدليل على ذلك عدم اهتمام الرسول بتقديم تحيات خاصة للعاملين في أفسس فقط  
مع أن للرسول ذكريات كثيرة في هذه الكنيسة بكونه مؤسسها. هذا ولا نجد في الرسالة معالجة  
لمشاكل خاصة بكنيسة معينة كبعض الرسائل.

وكما شرحت سابقا في ملف

ما هي اهمية التحيات الختامية في الرسائل

ان التحيات كانت تكتب في الرسائل الخاصه بمعالجة مشكله معينة في كنيسه وعدم وجود تحيات

يؤكد انها رسالة عامه وليست لكنيسة واحده فقط

وايضا في اثناء تبشيريه في افسس هو في الحقيقه بشر كثيرين من كنائس مختلفه محيطه  
بافسس لان في هذا الوقت ان عدد اليهود كان كثير في افسس والمنطقة المحيطة فهم اولا كانوا  
كثير في روما حتى طردهم كلوديوس قيصر سنة 49 م

## سفر اعمال الرسل 18

2 فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيَلَا، بُنْطِيَّ الْجِنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةِ، وَبَرِيْسِكِلَا امْرَأَتُهُ، لِأَنَّ  
كُلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعُ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةِ، فَجَاءَ إِلَيْهِمَا.

ومعظم هؤلاء ذهبوا الي افسس ولهذا تعتبر افسس كاسم ومكان هو كنيسه مهمه احتضنت كثير  
من المطرودين في وقت ما فعندما يكلم معلمنا بولس الرسول كنيسة افسس هو يكلم كنائس  
المنطقة مما يدل انها رسالة الي كل كنائس اسيا الصغري وبخاصة عاصمتها افسس  
الذي نفهمه من هذا جيدا ان رسالة افسس هي رسالة لكل مؤمنين المنطقة وهي ستمضي من  
افسس الي غيرها من الكنائس والمدن واحده تلو الاخرى وكل كنيسة ترسلها للكنيسة التالية لتقرأ  
هناك

مضمون الرسالة ايضا يحمل معني شمولي فهو يتكلم عن كنيسة المسيح بوجه عام الكنيسة  
بالنسبة للسيد المسيح هي الجسد بالنسبة للرأس (١ : ٢٣)، والعروس لعريسها (٥ : ٢٣-٣٢).

غاية الرسالة إعلان عن خطة الله في خلق شعب مسياني لله، جماعة مقدسة جديدة، متحدة  
بالرأس المسيح. هذا هو "سرّ محبة الله البشرية".

بعد أن أكد الرسول في الأصحاحات الثلاثة الأولى عمومية الخلاص اليهودي كما للأمم أوضح في الأصحاحات الثلاثة الأخيرة (٤-٦) أن وحدة الإيمان والقداسة والسلوكيات الشخصية والاجتماعية العامة وأيضًا أسلحة المؤمن الروحية يلزم أن تمارس من خلال الكنيسة وداخلها. كل هذا يؤكد انها رسالة عامة موجهة لكل كنائس المنطقة التي عاصمتها افسس.

اذا عرفنا من النقطتين السابقتين ان جغرافيا الرسالة من افسس لتذهب لكوسي ستمر على لاودكية اي انها ستاتي الي كوسي من لاودكية وعرفنا ان رسالة افسس التي انها رسالة عامة يجب ان تذهب الي كل الكنائس ومنها كوسي وستاتيها من لاودكية

### ثالثا سياق الكلام

#### رسالة بولس الرسول الي أهل كولوسي 4

4: 15 سلموا على الاخوة الذين في لاودكية وعلى نمفاس وعلى الكنيسة التي في بيته

فهذه الرسالة الي كولوسي ولكنه يسلم فيها ايضا على الذين في لاودكية رغم انها تبعد باكثر من

12 ميل من لاودكية فهو يكتب رسالة الي كولوسي ويعلم انه ستذهب وتقرأ ايضا في لاودكية

مع ملاحظة انه كتب اسم كولوسي مره واحده في الرساله في 1: 2 وهي رسالة موجهة الي

كولوسي وكتب اسم لاودكية أربع مرات في الرسالة 2: 1 و 4: 13 و 4: 15 و 4: 16 فهو عندما

يكتب رسالة عامة او خاصه يعرف انها ستذهب الي كنائس اخري

نمفاس هو الذي جعل بيته كنيسة في هيرابوليس اي ان رسالة كلوسي لن تذهب الي لاودكية فقط

بل ايضا الي هيرابوليس التي شمال لاودكية في الطريق الي فيلادلفيا



فمن هذا العدد نري ان رسالة افسس تكون ايضا هي ذهبت الي لاودكية هذا امر معتاد إذا كانت رسالة كلوسي هي ستهب الي لاودكية وهيرابوليس وغيرها من الكنائس

وهو يؤكد ذلك قائلا

4: 16 ومتى قرئت عندكم هذه الرسالة فاجعلوها تقرا ايضا في كنيسة اللاودكيين والتي من

لاودكية تقارونها أنتم ايضا

فهو يتكلم ان الرسالة متي قرئت عندهم واستفادوا منها ومن موضوعها ايضا يرسلوها الي كنيسة اللاودكيين لتقرأ هناك. ويجب ان نلاحظ عدة امور

اولا في هذا الزمان منذ أكثر من 1950 سنة مضت لم يكن هناك وسائل للطباعة والتصوير بالطبع ولكن كان نسخ الرسائل يستغرق وقت ولهذا معلمنا بولس الرسول يطلب منهم ان يستخدموا نفس الرسالة التي كتبها لتقرأ في أكثر من كنيسة ولما يتمكنوا من نسخها ممكن ان تحتفظ كل كنيسة بنسخه وترسل الاصل الي الكنيسة التالية وهذه تقوم بعمل نسخة وترسلها للتالية وهكذا فرسالة افسس تقرأ في افسس وتكتب منها نسخة تبقي في افسس وترسل الرسالة الي لاودكية تقرأ وتنسخ وترسل منها الرسالة الي كلوسي اتية من لاودكية.

مع ملاحظة ان سعر مواد النسخ من جلود الحيوانات كان غالي الثمن وايضا سعر النساخ كان

مكلف فالنساخ المحترف كان يأخذ 25 دينار على كل 100 سطر

فرسالة افسس التي تقدر حسب ما ذكرت قائمة كلارومنيثية هي 365 سطر فتكلفة نسخها تتعدي أكثر من 100 دينار (وكولوسي أكثر من 75 دينار) وهذا اجر عامل في اربعة شهور فهو مبلغ ليس بقليل لا يريد معلمنا بولس ان يكلفهم به

ثانيا يقول لهم (والتي من لاودكية تقرأونها كاي تين ايك لاوديكياس) وتعبر من لاودكية يختلف تماما عن تعبير الي لاودكية

(IGNT+) και<sup>G2532</sup> AND οταν<sup>G3752</sup> WHEN αναγνωσθη<sup>G314 [G5686]</sup> MAY BE READ  
παρ<sup>G3844</sup> AMONG υμιν<sup>G5213</sup> YOU η<sup>G3588</sup> THE επιστολη<sup>G1992</sup> EPISTLE,  
ποιησατε<sup>G4160 [G5657]</sup> CAUSE ινα<sup>G2443</sup> THAT και<sup>G2532</sup> ALSO εν<sup>G1722</sup> IN τη<sup>G3588</sup> THE  
λαοδικεων<sup>G2994</sup> OF 'THE' LAODICEANS εκκλησια<sup>G1577</sup> ASSEMBLY αναγνωσθη<sup>G314</sup>  
[G5686] IT MAY BE READ, και<sup>G2532</sup> AND την<sup>G3588</sup> THAT εκ<sup>G1537</sup> FROM  
λαοδικειας<sup>G2993</sup> LAODICEA ινα<sup>G2443</sup> THAT και<sup>G2532</sup> ALSO υμεις<sup>G5210</sup> YE  
αναγνωτε<sup>G314 [G5632]</sup> MAY READ.

من لاويديكية (وليس الي لاويديكية) فهو لم يقل انه أرسل رسالة الي لاودكية هذا مفهوم خطأ ولكنه يقول الرسالة التي ستاتي إليهم من لاودكية يقرأونها. فهو يقول لهم رسالة وصلت الي لاودكية (من افسس) لكي يقرأونها وستاتي إليهم من لاودكية بعد ان تقرأ وتنسخ هناك ولكن الرسالة التي هي ستاتي من لاودكية انت من اين؟ هي الرسالة العامة التي أتت من أفسس.

إذا لا يوجد اصلا في كلام معلمنا بولس الرسل ما يقول انه كتب رسالة خاصة باسم لاودكية فالعدد اصلا لا يقول ذلك ولهذا لا توجد ترجمة واحده كتبت رسالة لاودكية تقرأها ولكن رسالة ستاتي من لاودكية

وكما وضحت سابقا ان الرساله عندما ترسل من افسس شرقا لتقرأ في بقية الكنائس ستصل اولاً الي لاودكية ومنها الي كولوسي وبخاصه ان الطريق الوحيد الذي يربط افسس بكولوسي يمر بلاودكية اولاً وبالطبع لن يرسل من افسس رسالة عامة كتبها معلمنا بولس الرسول الي كولوسي بدون ان يقرأها في لاودكية التي هي على الطريق اولاً وبها كنيسة كبيرة.

يكمل قائلاً

**4: 17** وقولوا لأرخبس انظر الى الخدمة التي قبلتها في الرب لكي تتمها

أرخبس هو أحد السبعين رسول أرسل اليه معلمنا بولس الرسول تحياته في فلبيمون 2 لم يكن أرخبس في كولوسي، بل كان خادماً في الكنيسة التي في بيت فلبيمون (فل 2)، لكنه كان قريباً منهم بالدرجة التي تجعل نقل الرسالة إليه أمراً سهلاً للغاية. نكر أيضاً في فل 2 "أرخبس المتجند معنا"، وما هو يذكره هنا بالخدمة التي تسلمها وقبلها في الرب.

فهي رسالة الي كولوسي وهي ايضا رسالة الي ارخبس

كل هذا بنفس المقياس يؤكد ان رسالة افسس ارسلت الي اماكن اخري منها لاودكية وستاتي من

لاودكية الي كولوسي



ثم ياتي عدد هام

4: 18 السلام بيدي انا بولس اذكروا وثقي النعمة معكم امين كتبت الى اهل كولوسي من رومية

بيد تيخيس وانسيمس

اولا تيخيس هو هام في دراسة هذه الشبهة لان تيخيس هو الذي حمل الرسالة الي أفسس

رسالة بولس الرسول الي أهل أفسس 6

6: 21 ولكن لكي تعلموا أنتم ايضا احوالي ماذا افعل يعرفكم في كل شيء تيخيس الاخ الحبيب

والخادم الامين في الرب

6: 22 الذي ارسلته اليكم لهذا بعينه لكي تعلموا احوالنا ولكي يعزي قلوبكم

6: 23 سلام على الاخوة ومحبة بإيمان من الله الاب والرب يسوع المسيح

6: 24 النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح في عدم فساد امين كتبت الى اهل

افسس من رومية على يد تيخيس

فعرنا ان تيخيس حامل رسالة افسس

وما يؤكد ذلك ايضا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 12

أَمَّا تِيخِيُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَفْسُسَ.

فهو حامل رسالة أفسس وهو ايضا الذي ذهب مع انسيمس (كتبت الى اهل كولوسي من رومية بيد تيخيس وانسيمس) وايضا نعرف من رسالة كلوسي ان تخيس سيأتي اليهم ولكن بعد ان تكون وصلت رسالة كلوسي لان سيبقي قليلا في افسس ثم يذهب الي لاودكية برسالة افسس العامة ثم يأتي بالرسالة من لاودكية الي كلوسي

رسالة بولس الرسول الي أهل كولوسي 4

4: 7 جميع احوالي سيعرفكم بها تخيس الاخ الحبيب والخادم الامين والعبد معنا في الرب

4: 8 الذي ارسلته اليكم لهذا عينه ليعرف احوالكم ويعزي قلوبكم

4: 9 مع انسيمس الاخ الامين الحبيب الذي هو منكم هما سيعرفانكم بكل ما ههنا

فهما ذهبوا من عند بولس الرسول معا ووصلوا الي ميناء افسس وذهب تخيس برسالة افسس

الي كنيسة افسس وبقي هناك قليلا ثم ذهب الي لاودكية حاملا إليهم رسالة افسس العامة. حينما

انطلق انسيمس مباشره برسالة كلوسي إلى اهل كلوسي على ان يصل بعدها تخيس برسالة

افسس من لاودكية الي كولوسي وياخذ انسيمس رسالة كولوسي ويذهب بها الي لاودكية

وبخاصة ان انسيمس العبد كان لابد ان يذهب الي كلوسي بسرعة لانه يحمل رسالة اخري هامة

الي سيده فليمون وهي رسالة بولس الرسول الي فليمون وفليمون يقيم بالقرب من كولوسي

وهذا يؤكد ان رسالة التي من اللاودكيين هي رسالة افسس

وما يؤكد ان رسالة افسس ورسالة كولوسي كتبهم معلمنا بولس الرسول في زمن متقارب وارسلهم في وقت متقارب هو المحتوى الداخلي للرسالتين

أمثلة على الآيات المتشابهة: -

- الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا. (أف 1:7)، (كو 1:14).

- المسيح يخضع له الرياسات والسلطين. (أف 1:21)، (كو 1:16 + 15، 2:10).

- الكنيسة جسد المسيح وهو رأس الكنيسة. (أف 1:22، 23)، (كو 1:18، 24).

- الإنسان العتيق والإنسان الجديد. (أف 4:22، 24)، (كو 3:9).

- الأمم بدون المسيح أجنبيون. (أف 2:12)، (كو 1:21).

- بولس موثق وأسير لأجلهم. (أف 3:1)، (كو 1:24 + 3:4).

- ضرورة الإمتناع عن الكذب. (أف 4:25)، (كو 3:9).

وهذا ما اتفق عليه المؤرخين ان معلمنا بولس الرسول كتب أربع رسائل منهم افسس وكولوسي وقليمون وايضا فيلبي

فسياق الكلام مع الادلة الداخلية يؤكد ان الكلام عن رسالة افسس التي كتبت في نفس الوقت وارسلت في نفس الوقت وكان الكلام عنها لتقرأ في لاودكية و كلوسي وغيرهم

## رابعاً الأدلة الخارجية

وأقدم دليل أيضاً من المخطوطات التي من القرن الأول الميلادي وما بعده وتحتوي على كل رسائل

معلمنا بولس الرسول كاملة ولا تحتوي على شيء اسمه رسالة لاودكية على الإطلاق

بردية رقم 46

P46



p046 Eph 1.1-11 ll.jpg

(صورة اول صفحه لافسس)

وكما نري مكتوب في بدايتها لافسس



هذه البرديه اكتشفت على مراحل في مصر في الثلاثينيات ويوجد قسم منها في شيلستر بيتي بدبلن  
ايرلندا تحت رقم 2 والاخر في جامعة ميسشجان تحت رقم 222 وهي غير كامله ولكن بقاياها  
يؤكد انها كانت 104 مخطوطة ومرقمة

حجمها 28 \* 16 سم وهي عمود واحد للكتابة وكل صفحه بها من 26 الي 32 سطر

وكانت قديما يعتبروها تعود بين 175 الي 200 م وبعضهم قال انها تعود الي منتصف القرن

الثالث مثل ساندرس قديما ولكن بالدراسات الباليوجرافي الحديثه وجدوا انها تعود الي سنة ما بين

80 الي 85 م وهذا الذي قدمه يونج كيو كيم سنة 1988 م

**Young Kyu Kim**

وهو يرجح سنة 80 م

ونشر بحث باسم

### **Palaeographical Dating of p<sup>46</sup> to the Later First Century**

ومرقمه من أسفل رغم ان الارقام تاكلت ولكن هذا يؤكد انها كانت وحده واحده كجزء رسائل بولس

الرسول مما يؤكد ان رسائل معلمنا بولس الرسول متفق عليها الاربعة عشر رساله من قبل سنة

85 م وجمعوا معا

## محتوياتها

هي تحتوي على اربعة عشر رسالة لبولس الرسول

1-18	Romans 1:1-15:11
19-28	Rom 15:11-Hebrews 8:8
29	Heb 8:9-9:10
30	Heb 9:10-26
31-39	Heb 9:26-1 Corinthians 2:3
40	1 Cor 2:3-3:5
41-69	1 Cor 3:6-2 Corinthians 9:7
70-85	2 Cor 9:7-end, Ephesians, Galatians 1:1-6:10
86-94	Gal 6:10-end, Philippians, Colossians, 1 Thessalonians 1:1-2:3
95-96	1 Thess 2:3-5:5
97 (fragment)	1 Thess 5:5, 23-28
98-104	Thought to be 1 Thess 5:28-2 Thessalonians, 1 Timothy, 2 Timothy, Titus, Philemon (see below)

فهذه مخطوطة بعد ان انتهى بولس الرسول من رسائله بأقل من خمسة عشر سنة وتحتوي على رسائله الاربعة عشر كامله ومرتبه فمتي ضاعة رسالة لاودكية؟ (رغم انها كانت حسب ما ادعي في افسس وفي كولوسي وفي لاودكية مع بقية رسائله)

ولكن بالرغم من كل الادلة التي قدمتها أن المقصود بالرسالة التي من اللاودكيين هي انها الرسالة لافسس التي ستاتي إليهم من لاودكية. ولكن لو تماشيت جدلا مع مزاعم ان هناك رسالة مستقلة باسم الي اللاودكيين. اتسائل متى ضاعت هذه الرسالة؟

لو ضاعت بعد ان وصلت الي كلوسي لان بولس الرسول يكلم اهل كلوسي عنها. هذا مستحيل لان سيكون هناك نسخة في افسس وأخري في لاودكية وثالثة في كلوسي منها بل والكنائس المحيطة ايضا مثل الكنيسة التي في بيت فليمون وغيره. وايضا حتى مع افتراض هذا فمعلمنا بولس الرسول حي ويستطيع ان يكتب نسخة اخرى ويرسلها إليهم.

ولو ضاعت بعد استشهاده هذا ايضا صعب لان يوجد لها بالفعل عدد من النسخ في الكنائس وعندنا مخطوطات من سنة 80 م بها 14 رسالة له ولا تتكلم عن اي رسالة فقدت.

ولو ضاعت قبل ان تصل الي لاودكية ولا الي افسس إذا بولس الرسول يكلمهم عن شيء ضاع اصلا وبكل سهولة سيسالونه اين هذه الرسالة التي يتكلم عنها.

الحلين الباقيين انها ضاعت قبل ان يكتبها وهذا مستحيل او ان يكون المقصود بها انها رسالة

افسس كما شرحت



المخطوطات الجلدية

السينائية

تقريبا سنة 340 م

الفاتيكانية

من سنة 325 الي 350 م

الاسكندرية

من القرن الخامس

مع ملاحظة ان هذه المخطوطات وضعت ليس فقط الاسفار القانونية بل ايضا بعض الاسفار الغير

قانونية المهمة للقراءة والتعليم مثل رسالة الراعي وغيرها فكيف تضع كتب للقراءة وتهمل رسالة

مهمة للرسول الرائع بولس الرسول؟

وايضا الافرايمية من القرن الخامس

وغيرهم الكثير جدا

التراجم

ابدا اولاً بالاشورية (خابوس) السريانية

من سنة 165 م

واللاتينية القديمة من منتصف القرن الثاني

والفلجاتا من القرن الرابع

والبشيتا من القرن الرابع

وبقية المخطوطات السريانية

والترجمات الكثيره الاخرى مثل الخمس ترجمات القبطيه (الصعيدي والبحيري والاخميمي والقيومي

والوسطى)

والترجمه الغوصيه

والسلافينية

والجوارجينية

والاثيوبية

وغيرهم الكثير

فهل ضاعت من كل هؤلاء مره واحده؟



يتكلم عن رسائل بولس الرسول ثم يركز على العبرانيين

قائمة قوانين الرسل

في القانون رقم 85 يقول

اربعة عشر رسالة لبولس

قائمة يوسابيوس القيصري 265 الي 340 م

يتكلم عن الاسفار المقدسة ويحسب رسائل بولس الرسول منها

قائمة كلارومينتس (مختلف على تاريخها من القرن الثالث الي الخامس او السادس) تقول

رسائل بولس وتذكر الرسائل بعدد السطور ولا تذكر شيئ عن لاودكية

قائمة كيرلس الاورشليمي 350 م يقول

هناك الاربعة عشر رسالة لبولس

قائمة تشلتنها م 360 م تقول

رسائل بولس

قائمة مجمع لاوديكية 363 م تقول في القانون 60

رسائل بولس الاربعة عشر

قائمة اثاناسيوس الرسولي 367 م يقول

رسائل بولس الاربعة عشر:

واحد الي رومية

اثنين الي كورنثوس

واحد الي غلاطية

واحد الي افسس

واحد الي فيلبي

واحدہ الي كلوسي

اثنین الي تسالونيكي

واحدہ الي العبرانيين

اثنین الي تيموساوس

واحدہ الي تيطس

واحدہ الي فليمون

قائمة غريغوريوس النيززي 329 الي 389 م ويقول

رسائل بولس الاربعة عشر

قائمة ابيفانيوس 385 م

الرسائل الاربعة عشر للرسول المقدس بولس

قائمة امفيلوكيوس 394 م

بولس الرسول كتب بحكمة للكنايس اربعة عشر رسالة

واحدہ الي رومية

اثنین الي كورنثوس

وتلك الي غلاطية

واخري الي افسس

وتلك الي فيلبي

والمكتوبه الي كلوسي

واثنین الي تسالونيكي

واثنین الي تيموثاوس

واحدہ الي تيطس

واخري الي فليمون

وواحدہ الي العبرانيين

قائمة القديس جيروم 394 م

في رسالته الي بولس أسقف نولا

الرسول بولس كتب الي السبع كنائس (9) والثامنة الي العبرانيين وارشد تيموثاوس وتيطس  
وفليمون من اجل عبده الهارب

قائمة اغسطينوس 397 م

اربعة عشر رسالة لبولس واحده للرومانيين واثنين للكروثوسيين واحده للغلاطيين واحده  
للافسيين ولفلبينيين اثنين للتسالونيكيين واحده للكولوسيين اثنين لتيموساوس واحده لتيطس  
وفليمون وللعبرانيين

قائمة مجمع قرطاج الذي انعقد على عدة مراحل بداية من 397 م الي 419

قانون 24 يقول

الاسفار الالهية المقدسه ... ثلاثة عشر رسالة لبولس وواحد للعبرانيين

روفينوس 400 م

اربعة عشر رسالة لبولس



ثم بعد ذلك الكثير جدا فهل كل هؤلاء لم يسمعو ان هناك رسالة الي لاودكية وفقدت؟

### ملحوظه هامه

بدات تنظم الكنيسه قراءات من مقاطع الارباع اناجيل من بدايات الكنيسه ومنها البولس وهو تقسيم

اربعة عشر رسالة لبولس الي مقاطع قرائة كنسية ولايوجد مخطوطة واحده للقراءات الكنيسه يوجد

بها شيء زيادة لرسائل بولس الرسول عن الاربعة عشر رسالة

مع ملاحظة ان هناك رسالة مزورة كتبت في القرن الرابع وأطلقوا عليها اسم الي لاودكية وساضع

نصها بالانجليزي وترجمته بالعربي في اخر الملف

فلو كانت هناك رسالة ضائعة كانوا اشاروا اليها.

### اقوال الاباء عن هذا الامر

امر تاريخي مهم يؤكد ان الرسالة التي ستاتي الي كلوسي من لاودكية هي رسالة افسس هو

الهرطوقي مركيون ضم رسالة افسس من ضمن الأسفار القانونية في نسخته (حوالي سنة ١٤٠ م

اخذ انجيل لوقا فيما عدا اول اصحاحات وبعض الاعداد حذفها وايضا رسائل بولس فيما عدا

العبرانيين واعتبرهم انجيل له) ولكن وضع رسالة افسس تحت اسم "الرسالة إلى اللادوكيين" وقد

عارضه بعض آباء الكنيسة مؤكدين أنها أرسلت إلى أفسس أصلاً ثم أرسلت الي لاودكية. من بين

الآباء : العلامة ترتليان والقديس إكليمنضس السكندري والقديس ايريناؤس والعلامة أوريجينوس،  
وأيضًا شهادة القانون الموراتاني. فهي بالفعل ارسلت الي أفسس ولكنها رسالة عامة.

[10] Adv. Marc. V: 17.

[11] Stromata 4: 6: 1.

[12] Adv. Haer. 5: 2: 36.

(وهذا من تفسير ابونا تادرس يعقوب)

ترتليان عن ماركيون (حوالي 150 ب.م) الذي يقول عنها إنها "إلى أهل لاودكية" "لا أقول شيئًا  
هنا عن رسالة أخرى عنوانها "إلى أهل أفسس" ولكن الهراطقة يقولون: "إلى أهل لاودكية وطبقا  
للإيمان الحقيقي للكنيسة نحن نتمسك بأن هذه الرسالة قد أرسلت إلى أهل أفسس وليس إلى أهل  
لاودكية، ولكن ماركيون يحرف العنوان لكي يبدو باحثًا مدققًا".

هذا رغم ان ماركيون مهرطق مرفوض وما يفعله باسفار الكتاب المقدس مرفوض ولكن هذا دليل  
تاريخي ان الرسالة المشار اليها بانها التي ستاتي من مدينة لاودكية هي رسالة افسس.

واراء المفسرين

ابونا انطونيوس فكري

والتي من لاودكية = الأرجح هي الرسالة المعروفة باسم أفسس، فقد كانت رسالة أفسس رسالة دورية مرسله إلى كل كنائس آسيا التي عاصمتها أفسس، وربما كانت كنيسة لاودكية هي أكبر الكنائس أو أشهرها.

### ابونا تادرس يعقوب

كان القديس بولس يهتم اهتمامًا خاصًا بتلك الكنائس، حتى وإن لم يكن يعرف غالبية شعبها (2: 1).

كانت "رسالة بولس إلى اللاذقية" محل العديد من الجدل، إذ يقول القديس يوحنا الذهبي الفم [يقول البعض إن تلك لم تكن رسالة بولس إليهم، بل رسالتهم إليه، لأنه لم يقل الرسالة إلى أهل لاودكية بل التي "من لاودكية" [288].]

يرى البعض أن الرسالة إلى لاودكية هي الرسالة إلى أهل أفسس بكونها عاصمة آسيا، وهي رسالة دورية لكل الكنائس في المقاطعة بما فيها لاودكية.

### القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعارض: « ذكر الرسول بولس في كولوسي 4:16 رسالة من لاودكية، طلب من أهل كولوسي

أن يقرأوها. ولكننا لا نجد لها اليوم أثرًا .

وللرد نقول: (1) يقول كثيرون من المفسرين إن الرسالة من لاودكية هي نفسها رسالة أفسس، لأن رسالة أفسس رسالة دورية غير مخصصة لكنيسة أفسس وحدها، بل لكل كنائس آسيا الصغرى. والدليل على هذا أنه لو كانت رسالة أفسس مخصصة لكنيسة أفسس لذكر الرسول فيها أسماء كثيرين من المؤمنين، وكان قد قضى ثلاث سنوات في أفسس وتعرّف على الكثيرين منهم (أعمال 20:31). كولوسي 4:16 لا تقول «رسالة لاودكية» أو «الرسالة إلى لاودكية» بل «الرسالة التي من لاودكية».

(2) لا بد أن الرسول بولس كتب رسائل شخصية لأصدقائه، ليست من الوحي، ولهذا لم تُحفظ في الكتاب المقدس. وقد قال البشير لوقا إن كثيرين كتبوا سيرة المسيح، ولكن كتاباتهم الاجتهادية لم تكن وحيًا (لوقا 1:1)، وقال الرسول يوحنا إن الكثير من أخبار المعجزات لم يُدوّن (يوحنا 20:30 و21:25). ولو أن الله شاء أن هذه الرسالة تُحفظ ككتابة وحي لحفظها، فهو يوحى ويحفظ كل ما يوحى به.

جيل

**and that ye likewise read the epistle from Laodicea;** which was not an epistle of the apostle to the Laodiceans, as some have thought, but one that was "written from" thence, as the Syriac version renders it. Marcion, the heretic, called the epistle to the Ephesians, the epistle to the Laodiceans,

وايضا قال نفس الرأى وليم ماكدونالد ولايت فوت وداربي وبروس متزجر وفليب كامفورت وغيرهم

الكثيرين

والان اتى الي الاراء الباقية

والثاني جدلا انه حتى لو كانت هناك رسالة فهي ليست موحى بها فبولس وغيره من كاتبى الوحي

ليسوا ممنوعين من كتابة اي شىء شخصي اما الاسفار القانونية فسليمة

ورغم لايوجد دليل خارجي او داخلي قوي على ذلك ولكن حتى لو كان جدلا فهل هناك اي دليل

انها رسالة قانونية ضائعة؟

وبالطبع حتى بالفرض جدلا ليس كل رسالة موحى بها

وهل ممنوع على رسل المسيح ان يكتبوا رسائل غير موحى بها؟ لو كان بالفعل ممنوع فيكون ليس

مخير بل هو مجبر وممنوع ان يكتب اي شىء وهذا امر لا يقبله الله

ولو كان مسموح له ليكون مخير

فهو لو رسول من عند الله يجب ان يكون قادر على التفريق بين الوحي الالهي وبين الكتابه التي

يكتبها من ذاته ولا يوجد اي اشكاليه في هذا الامر فليس كل ما يكتبه بولس الرسول او غيره من

الرسل والتلاميذ هو موحى به بل فقط ما يعلن الله لهم بانه وحي وهو يضم للكتاب المقدس فيتم

ضمه باعلان الروح القدس

## رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 21

لَأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

وهذا لا يعني انهم ممنوعين من التكلم بامور شخصية

والكنيسة كلها تعرف الفرق وقدمت الكثير من الادلة في ملفات قانونية الاسفار

## رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ،

ويوحنا الحبيب يوضح

## إنجيل يوحنا 21: 25

وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.

ثالثا لو هي رسالة كتبها اللاودكيين فهي رسالة ليست قانونية ووجودها امر غير مهم

ولكن ما قدمته سابقا من ادله يقطع بان المقصود من تعبير من اللاودكيين هي رسالة افسس

ملحوظة: بمعونة الرب سافرد ملف مستقل للرد على موضوع ان اسم افسس غير موجود في رسالة افسس 1: 1 والذي قال البعض انها لانها رسالة عامة ترك الاسم خالي ويكتب فيه اسم كل كنيسة تتوجه اليها الرسالة فهي فعلا رسالة عامة ولكن كلمة افسس اصيلة واكتفي بهذا القدر

في النهاية يوجد رسالة تم تأليفها وتزويرها في القرن الرابع او الخامس الميلادي باسم رسالة لاودكية ولكن كل العلماء الذين درسوها من الادلة الداخلية والخارجية عرفوا انها رسالة مزورة اخترعها أحدهم وحاول ان يقلد فيها اسلوب بولس الرسول مقتطعا اعداد من هنا وهناك من رسائله مستغلا موضوع ما هي الرسالة التي من لاودكية وساضع الترجمة الانجليزي والعربي هنا كملحق

**والمجد لله دائما**

"Paul an Apostle, not of men, neither by man, but by Jesus Christ; to the brethren which are of Laodicea, grace be unto you, and peace from God our Father and the Lord Jesus Christ. I give thanks to Christ in every prayer of mine, that ye continue and persevere in good works, expecting the promise in the day of judgment: neither let the vain speeches of some that pretend to truth disturb you, so as to turn you from the truth of the Gospel which is preached by me; and now the Lord cause that those who belong to me may be serviceable for the furtherance of the truth of the Gospel, and doing kind actions, which are of salvation unto eternal life: and now my bonds are manifest which I suffer in Christ, in which I am glad and rejoice; and this is to my perpetual salvation which is done by your prayers, the Holy Ghost supplying, whether by life or by death; for me to live is life in Christ, and to die is joy; and he will do his own mercy in you, that ye may have the same love, and be unanimous: therefore, most beloved, as ye have heard of the presence of the Lord, so think ye, and do in fear, and you shall have life for ever; for it is God that worketh in you; and whatsoever ye do, do without sin; and what is best, most beloved, rejoice



in the Lord Jesus Christ, and take heed of all filth in all gain; let your petitions be openly with God, be ye steadfast in the sense of Christ: and whatsoever things are sound and true, and chaste and just, and lovely, do; and what ye have heard and received retain in the heart, and peace shall be with you. Salute all the brethren with an holy kiss; all the saints salute you; the grace of our Lord Jesus Christ be with your spirit. Amen. Cause this to be read to the Colossians, and that which is of the Colossians to you."

Every one on reading it will easily see that it is a spurious piece, a collection out of other epistles, and very ill put together: however, the apostle here does not speak of any epistle written to the church of Laodicea, but of one that was written from thence; which some think was written by himself, and that he means his first epistle to Timothy, which is said to be written from Laodicea; and the rather, because in that the qualifications of the ministers of the Gospel are given; and also suitable instructions for the discharge of their work, and so very proper to be read in the presence of Archippus; who, from the following verse, seems to have

been remiss and negligent, and needed stirring up to the performance of his office: but from [Col\\_2:1](#) it appears, that the apostle had not been at Laodices when he wrote this, and had not so much as seen any of the faces of the brethren there in the flesh; it therefore seems rather to be an epistle which was sent from Laodicea to him, or to the Colossians; which having something in it very instructive and useful, the apostle desires it might be publicly read.

(r) Jachasin, fol. 87. 2. & 117. 1.

نص الرسالة (حسب ترجمة اخي الحبيب فادي)

1- بولس، ليس رسول من انسان ولا عن طريق انسان، ولكن من يسوع المسيح، الى الاخوة الذين في لاودكية

2- نعمة لكم وسلام من الله الأب والرب يسوع المسيح

3- اشكر المسيح في جميع صلاواتي أنكم ثابتين فيه ومثابرين في أعماله، في توقع لوعده ليوم الدينونة

4-) وأنتم لستم مخدوعين بالكلام التافه الذي لبعض الناس الذين يخبرونكم بأكاذيب التي تبعدكم  
عن حق الأنجيل الذي أعلن بواسطتي

5-) والان ليمنح الله هؤلاء الذين أقربوا منى لتأييد حق الأنجيل (...). يكونون قابلين للخدمة  
ويعملوا أعمالا حسنة للحياة الأبدية

6-) أن قيودي الآن ظهرت، التي أعانيها في المسيح، إنني سعيد ومبتهج بها.

7-) أنهم سفراء لي للخلاص الأبدى، التي تتأثر بصلواتكم بمساعدة الروح القدس، سواء ستكون  
خلال الحياة او خلال الموت

8-) لأن حياتي للمسيح، والموت هو فرح لي

9-) هذا سيجعل عمل رحمته فيك، فتنال نفس الحب وتكون ذو عقل واحد

10-) لذلك ايها المحبوب ، بينما سمعت بحضورى ، فأنتظر سريعا و اعمل فى خوف الله و

ستكون الحياة الأبدية جزائك

11-) لأن الله هو الذى يعمل فىك

12-) و اعمل ما تريد أن تعمله دون تردد

13-) و للباقية يا محبوب , أبتهج فى المسيح , و أحترس من هؤلاء الذين يكتسبون بخسة

14-) ربما تتبين طلباتك قبل الرب , و كن ثابتا فى عقل المسيح

15-) و كل ما هو نقى , حقيقى , مناسب و محبوب أفعله

16-) و كل ما سمعته وتسلمته أحفظه فى قلبك والسلام يكون معك

17-) حى جميع الاخوة بقبلة مقدسة

18-) القديسين يسلمون عليك

19-) نعمة الرب يسوع المسيح تكون مع روحك

20-) وأجعل هذه الرسالة تُقرأ للذين في كولوسى والتي لكولوسى تُقرأ لديكم